

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد تَكُونُ ضَمِيرًا مَذْمُومًا وَمَجْرُورًا نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : " مَا وَدَّعَ : رَبُّكَ وَمَا قَلَى " وَنَصُّ الصَّحَاحِ : وَقَدْ تَكُونُ ضَمِيرًا لِلْمُخَاطَبِ الْمَجْرُورِ وَالْمَذْمُومِ كَقَوْلِكَ : غُلَامُكَ وَضَرَبَكَ زَادَ الصَّاعِدِيُّ : تُفْتَحُ لِلْمُذَكَّرِ وَتُكْسَرُ لِلْمُؤَنَّثِ لِلْفَرْقِ . وَقَدْ تَكُونُ حَرْفَ مَعْنَى لَاحِقَةٍ اسْمَ الْإِشَارَةِ وَنَصُّ الصَّحَاحِ : وَقَدْ تَكُونُ لِلخِطَابِ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ كَذَلِكَ وَتَلْكَ وَأَوْلُكَ وَرُؤْيُكَ ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِاسْمٍ هُنَا وَإِنَّمَا هِيَ لِلخِطَابِ فَقَطْ تُفْتَحُ لِلْمُذَكَّرِ وَتُكْسَرُ لِلْمُؤَنَّثِ . وَتَكُونُ لَاحِقَةً لِلضَّمِيرِ الْمُتَّفَصِّلِ الْمَذْمُومِ كإِيَّاكَ وَإِيَّاكُمَا . وَلَا حَقِيقَةَ لِبَعْضِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ كَحَيِّهِ لَكَ وَرُؤْيُكَ وَالنَّجَاكَ . وَتَكُونُ لَاحِقَةً لِأَرْأَيْتَ بِمَعْنَى أَخْبِرْنِي نَحْوُ : " أَرَأَيْتَ : هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَهُ عَلَيَّ " وَقَدْ بَسِطَ مَعَانِي الْكَافِ وَمَا فِيهَا كُلَّهَا فِي الْمُغْنِيِّ وَشُرُوحِهِ وَأُورِدَ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ أَكْثَرَهَا فِي التَّسْهِيلِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَتُكَافُ بِضَمِّ الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ : A بِجُورْجَانِ وَهُوَ أُخْرَى بَنِي سَابُورٍ . وَكَوَّفَتْهُ الْأَدِيمُ تَكْوِيفًا : قَطَعَتْهُ كَكَيْفَتْهُ تَكْوِيفًا . وَكَوَّفَتْهُ الْكَافُ : عَمِلَتْهَا وَكَتَبَتْهَا . وَتَكْوَوَّفَ الرَّمْلُ تَكْوَوَّفًا وَكَوَّفَانًا بِالْفَتْحِ : اسْتَدَارَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَتَكْوَوَّفَ الرَّجُلُ : تَشَبَّهَ بِالْكُوفِيِّينَ أَوْ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ أَوْ تَعَصَّبَ لَهُمْ وَذَهَبَ مَذْهَبَهُمْ . وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كَوَّفَ الشَّيْءَ : نَحَاهُ وَقِيلَ : جَمَعَهُ . وَكَوَّفَ الْقَوْمُ : أَتَوْا الْكُوفَةَ قَالَ : .

إِذَا مَا رَأَتْ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ رَاكِبًا ... يُبَصِّرُ مِنْ جِيرَانِهَا وَيُكَوِّفُ وَقَالَ يَعْزُّوبُ : كَوَّفَ : صَارَ إِلَى الْكُوفَةِ . وَالنَّاسُ فِي كَوَّفَى مِنْ أَمْرِهِمْ كَسَكْرَى : أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ . وَجَمَعَ الْكَافُ أَكْوَافُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَكَافَاتُ عَلَى التَّأْنِيثِ وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُهُمْ : كَافَاتُ الشِّتَاءِ سَبْعُ . وَالْكَافُ : الرَّجُلُ الْمُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ قَالَ : .

خِصَمٌ إِذَا مَا جِئْتَ تَبْغِي سُبُوبَهُ ... وَكَافُ إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّ شَهَا بُهَا وَالْكَافُ : لَقَبُ بَعْضِهِمْ . وَالْكُوفِيَّةُ : مَا يُلَابِسُ عَلَى الرَّأْسِ سُمِّيَتْ لاسْتِدَارَتِهَا .

ك - ه - ف .

الكَهْفُ : كالبَيْتِ الْمَذْقُورِ فِي الْجَبَلِ ج : كُتُوفُ كَذَا فِي الصَّحاحِ أَوْ هُوَ
كَالْغَارِ كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ كَالْمَغَارِ فِي الْجَبَلِ كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ إِلَّا
أَنَّهُ وَاسِعٌ فَإِذَا صَغُرَ فَغَارُ أَي : فَالْغَارُ أَعَمُّ لِأَنَّهُ خَاصٌّ بِغَيْرِ الْوَاسِعِ
كَمَا تَوَهَّهَ مَقَالُهُ شَيْخُنَا .

وَمِنَ الْمَجَارِ : الْكَهْفُ : الْوَزَرُ وَالْمَلَجَأُ يُقَالُ : هُوَ كَهْفُ قَوْمٍ : أَي
مَلَجَأُهُمْ وَأُولَئِكَ مَعَاقِلُهُمْ وَكُتُوفُهُمْ وَإِلَيْهِمْ يَأْتُونَ مَلْهُوْفُهُمْ كَمَا فِي
الْأَسَاسِ وَفِي التَّهْذِيبِ : فَلَانُ كَهْفُ أَهْلِ الرِّيَابِ : إِذَا كَانُوا يَلُودُونَ بِهِ
فِيكَوْنُ وَزَرًا وَمَلَجَأً لَهُمْ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ :

وَكُنْتَ لَهُمْ كَهْفًا حَصِينًا وَجُنْدَةً ... يَأْتُونَ إِلَيْهَا كَهْلًا وَلِيْدُهَا
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكَهْفُ زَعَمُوا السُّرْعَةَ وَالْمَشْيُ وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ :
السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ وَقَالَ : وَهُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ وَمِنْهُ بِنَاءُ كَذْهَفٍ
عِذَا : إِذَا أَسْرَعَ وَقَالَ مَرَّةً : وَمِنْهُ بِنَاءُ كَذْهَفٍ وَهُوَ مَوْضِعُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ
وَقَدْ تَقَدَّسَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَأَصْحَابُ الْكَهْفِ الْمَذْكُورُونَ فِي الْقُرْآنِ :
اخْتِلَافٌ فِي ضَبْطِ أَصَامِيهِمْ عَلَى خَمْسَةِ أَقْوَالٍ :